

خلاصة عيقات الأنوار

[106] وقال نور الدين السمهودي ما نصه: " عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني تارك فيكم خليفتين، كتاب الله عزوجل حبل ممدود ما بين السماء والارض أو ما بين السماء إلى الارض وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. أخرجه احمد في مسنده، وعبد بن حميد بسند جيد ولفظه: اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا، كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض " 1. ومثله قال الشيخاني القادري في [الصراط السوي] والميرزا محمد خان البدخشي في [مفتاح النجا - مخطوط] في ذكر طرق الحديث. هذا وقد روى عبد بن حميد هذا الحديث عن زيد بن أرقم أيضا، فقد قال الحافظ السيوطي ما نصه: " أما بعد، الا أيها الناس فانما انا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن اخطأه ضل، فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به، وأهل بيتي، أذكر كم الله في أهل بيتي، أذكر كم الله في أهل بيتي (حم) وعبد بن حميد (م) عن زيد بن أرقم " 2. وقد ذكر الملا علي المتقي رواية عبد بن حميد لحديث الثقلين هذا في (كنز العمال). ترجمته: 1 - المقدسي: " عبد بن حميد بن نصر، أبو حميد الكسي، وكان اسمه عبد الحميد في الاصل، سمع عثمان بن عمر عند البخاري، وابا عاصم وعبد

_____ (1) جواهر العقدين - مخطوط. (2) الجامع الصغير

- بشرح المناوي 2 / 175 174.